

مبادئ القانون

د. علي الزهراني

أستاذ القانون التجاري والملكية الفكرية
والصناعية وبراءات الاختراع المساعد



نظام التعليم المطور للانتساب

كلية الحقوق

المحاضرة السادسة

نطاق تطبيق القانون



عناصر المحاضرة

مواضيع المحاضرة:

- نطاق تطبيق القانون من حيث المكان
- نطاق تطبيق القانون من حيث الزمان
- تفسير القانون
- الهدف من المحاضرة
- التعرف على كيفية تحديد نطاق تطبيق القانون



أولاً: نطاق تطبيق القانون من حيث المكان (يتبع)

❖ يحكم بـ

١. مبدأ إقليمية القانون

٢. مبدأ شخصية القانون

أولاً: مبدأ إقليمية القانون

❖ يعني ان قوانين الدولة تطبق على كل المقيمين فيها وطنيين كانوا أم أجانب، كما أنه لا ينطبق على مواطنيها إذا كانوا على أرض دولة أجنبية إذ تسري عليهم قوانين الدولة التي يوجدون على أراضيها.

❖ الاستثناءات على مبدأ الإقليمية



مبدأ شخصية القانون

ثانياً: مبدأ شخصية القانون

- ❖ ويعني هذا المبدأ ان يسرى قانون الدولة ليس فقط على المواطنين المقيمين على إقليمها فقط بل يمتد ليسري عليهم اذا وجود خارج اقليم دولتهم.
- ❖ وذلك يعني ايضاً عدم تطبيق قانون الدولة على الاجانب المقيمين على اقليمها.

الخلاصة :

- ❖ الأصل هو تطبيق مبدأ إقليمية القوانين والاستثناء هو تطبيق مبدأ شخصية



ثانياً: نطاق تطبيق القانون من حيث الزمان

أولاً: إلغاء القاعدة القانونية:

❖ تسري قواعد القانون كأصل عام بأثر مباشر حتى ينقضي العمل به عن طريق الإلغاء.

❖ **يقصد بإلغاء القاعدة القانونية تجريدها من قوتها الملزمة بالنسبة للمستقبل.**

❖ السلطة التي تملك إلغاء القاعدة القانونية

❖ **صور إلغاء القانون**

❖ ويتخذ إلغاء القاعدة القانونية عدة صور هي:

- إحلال قانون جديد - تعديل مادة أو مجموعة مواد - إحلال مادة أو مواد جديدة محل مادة أو مواد - الاستغناء.



أنواع الإلغاء

❖ أنواع الإلغاء :

١ . الإلغاء الصريح :

ويأتي في صورتين:

(أ) صراحة نص القاعدة القانونية

(ب) انتهاء المدة المحددة لسريان القاعدة القانونية:

٢ . الإلغاء الضمني

ويأتي في صورتين هما:

(أ) تعارض قاعدة جديدة مع قاعدة قديمة (اللاحق يلغي السابق)

(ب) تنظيم ذات الموضوع من جديد

❖ السلطة المختصة بالإلغاء



ثانياً: تنازع القوانين من حيث الزمان:

القاعدة العامة أن التشريع الجديد يسري بمجرد صدوره على الوقائع والتصرفات التي تحدث خلال الفترة بين العمل به حتى تاريخ إلغائه، وهذا ما يسمى بالأثر المباشر أو الفوري للقانون.

❖ **بمبدأ عدم رجعية القوانين.**

❖ يقوم هذا المبدأ على اعتبارات من أهمها: تحقيق العدالة، واستقرار المعاملات، والمنطق السليم

الاستثناءات على الأثر المباشر أو الفوري للقانون

(١) النص على الرجعية صراحة

(٢) القانون الأصلح للمتهم

(٣) اعتبارات النظام العام



تفسير القانون

- ❖ يقصد بتفسير القانون تحديد معنى القاعدة القانونية ومداهها
- ❖ ينقسم تفسير القانون بالنظر إلى من يقوم به إلى أنواع ثلاثة:
 - أولاً: التفسير التشريعي
 - ثانياً: التفسير القضائي
 - ثالثاً: التفسير الفقهي



بِسْمِ اللَّهِ
بِحَمْدِ اللَّهِ

